

"عالم خال من سوء التغذية بأشكاله كافة يمكن فيه للبشر في جميع مراحل حياتهم وفي جميع الأوقات الحصول على غذى كافٍ والتمتع بأنماط غذائية متنوعة ومتزنة وصحية لأجل حياة مفعمة بالنشاط والصحة". الرؤية الخاصة بعمل لجنة الأمن الغذائي العالمي في ما خص الارتقاء بالتغذية 2016.



المعلومات الأساسية والأساس المنطقي

تمثل مكافحة سوء التغذية بجميع أشكاله - أي نقص التغذية والنقص في المغذيات الدقيقة والوزن الزائد والسمنة - أحد أكثر التحديات إلحاحًا التي تواجهها البلدان في يومنا هذا. وثمة حاجة إلى اتخاذ إجراءات عاجلة لرفع هذه التحديات والآثار السلبية المرتبطة بسوء التغذية.

ومن الأهمية بمكان تعزيز النقاش والحوار بشأن الإصلاح في مجال السياسات والمؤسسات لأجل النهوض بنظم غذائية مستدامة تؤدي إلى تحسين التغذية وتمكين أنماط غذائية صحية.

وتقوم لجنة الأمن الغذائي العالمي (اللجنة) بعملية صياغة سياسات ستفضي إلى وضع الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن النظم الغذائية والتغذية. وتسترشد عملية إعداد الخطوط التوجيهية الطوعية بالأدلة العلمية التي قدّمها فريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي والتغذية (فريق الخبراء) عن التغذية والنظم الغذائية الصادر في عام 2017.

وترمي هذه الخطوط التوجيهية الطوعية إلى أن تكون وثيقة مرجعية تقدّم توجيهات إلى الحكومات وإلى المؤسسات المتخصصة وأصحاب المصلحة الآخرين أيضًا بخصوص السياسات والاستثمارات والترتيبات المؤسسية المناسبة اللازمة لمعالجة الأسباب الرئيسية لسوء التغذية بأشكاله كافة. ومن المتوقع لها أن تيسّر جهود البلدان على صعيد تفعيل إطار عمل المؤتمر الدولي الثاني المعنى بالتغذية المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية، تحت مظلة عقد الأمم المتحدة للعمل من أجل التغذية (2016-2025).

وسيتبع اتباع نهج شامل ونظامي من أجل معالجة تشتت السياسات بين القطاعات ذات الصلة مع التركيز بوجه خاص على قطاعات الأغذية والزراعة والصحة إلى جانب رفع تحديات سبل المعيشة والاستدامة في الوقت نفسه.

وأقرت اللجنة في عام 2018 الاختصاصات التي تشمل المواضيع والقضايا الرئيسية التي على عملية صياغة السياسات هذه أن تغطيها باعتبارها نقطة انطلاق لإعداد المسودة صفر للخطوط التوجيهية الطوعية، والتي هي نتيجة عملية شاملة اشتركت فيها طائفة واسعة من أصحاب المصلحة.

وتتألف المسودة صفر من أربعة فصول: يقدم الفصل الأول السياق والأهداف والغاية فضلاً عن مؤشرات إلى طبيعة الخطوط التوجيهية الطوعية، فيما يتناول الفصل الثاني مفاهيم رئيسية تتعلق بالنظم الغذائية والتغذية والمبادئ التوجيهية. ويتضمن الفصل الثالث نصاً وصفيًا يرمي إلى إرشاد عملية إعداد المسودة الأولى للخطوط التوجيهية الطوعية. ولا تشكل صياغة هذا الفصل نصاً مقترحاً للخطوط التوجيهية الطوعية وإنما تطرح أفكاراً أولية تخص القضايا والمواضيع الواجب تناولها. وبالتالي، لا يُتوقع من أصحاب المصلحة في اللجنة أن يقترحوا تعديلات على النص الحالي للفصل الثالث خلال المشاورات الإقليمية. فإن كلاً من الهيكل الحالي للفصل الثالث ومضمونه سيغيران في النسخة المقبلة للخطوط التوجيهية الطوعية بناءً على المساهمات الواردة خلال المشاورات الإقليمية. وسيتيح ذلك فرصة لأصحاب المصلحة في اللجنة ليقترحوا مجالات السياسات والتدخلات الأنسب لإعادة تشكيل النظم الغذائية المستدامة التي من شأنها أن تحسّن التغذية، وتعززها. ويتضمن الفصل الرابع والأخير أحكاماً تتعلق بتنفيذ الخطوط التوجيهية الطوعية ورصد استخدامها وتطبيقها.

المشاورات الإقليمية:

- ✓ أفريقيا
- ✓ آسيا والمحيط الهادئ
- ✓ أوروبا وآسيا الوسطى
- ✓ أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي
- ✓ الشرق الأدنى
- ✓ أمريكا الشمالية

وستتم مناقشة المسودة صفر خلال المشاورات الإقليمية التي ستعقد بين يوليو/تموز وأكتوبر/تشرين الأول 2019 والممولة بنسبة كبيرة من الدعم السخي الذي قدمته جمهورية ألمانيا الاتحادية. وستساهم نتائج هذه المشاورات في إعداد المسودة الأولى للخطوط التوجيهية الطوعية التي سيتم التفاوض بشأنها في ربيع عام 2020. وستعرض النسخة النهائية من الخطوط التوجيهية الطوعية على الجلسة العامة للجنة لإقرارها في دورتها السابعة والأربعين التي ستعقد في أكتوبر/تشرين الأول 2020.

الهدف والنواتج

تهدف المشاورات الإقليمية إلى تلقي مساهمات من مجموعة واسعة من أصحاب المصلحة تصب في عملية إعداد المسودة الأولى للخطوط التوجيهية الطوعية بشأن النظم الغذائية والتغذية بغية تعزيز حس أصحاب المصلحة في اللجنة بمسؤوليتهم عن العملية.

وتشكل المشاورات الإقليمية فرصة لتلقي مساهمات وتعليقات واقتراحات حول أفضل سبل المواءمة بين الخطوط التوجيهية الطوعية وبين الأولويات والاحتياجات الوطنية والإقليمية. وسينتج عن كل مشاورة إقليمية موجز صادر عن رئيس مجموعة العمل مفتوحة العضوية.

وثائق المعلومات الأساسية

تشكل الوثائق التالية معلومات أساسية للمشاورات الإقليمية وهي متاحة على الصفحة الإلكترونية المعنية بالنظم الغذائية والتغذية التابعة للجنة بالإنكليزية والفرنسية والإسبانية والعربية والروسية والصينية:

الرابط: <http://www.fao.org/cfs/workingspace/workstreams/nutrition-workstream/reg/ar/>

الوثائق: المسودة صفر للخطوط التوجيهية الطوعية بشأن النظم الغذائية والتغذية الصادرة عن لجنة الأمن الغذائي العالمي

تقرير فريق الخبراء الرفيع المستوى عن التغذية والنظم الغذائية

الاختصاصات المتعلقة بإعداد الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن النظم الغذائية والتغذية الصادرة عن لجنة الأمن الغذائي العالمي

اليوم الأول

الساعة

تسجيل الحضور	9:30 – 8:30
كلمات الترحيب وتقديم عملية لجنة الأمن الغذائي العالمي لصياغة السياسات بشأن النظم الغذائية والتغذية	10:00 – 9:30
تقديم المسودة صفر للخطوط التوجيهية الطوعية بشأن النظم الغذائية والتغذية	10:30 – 10:00
مناقشة عامة بشأن الفصلين 1 و2 (بيانات عامة والسؤالان الإرشاديان 1 و2)	12:30 – 10:30
استراحة الغداء	14:30 – 12:30
مناقشة عامة بشأن الفصلين 3 و4 (السؤالان الإرشاديان 3 و5)	17:15 – 14:30
ترتيبات العمل الخاصة بالمجموعات المصغرة	17:30 – 17:15

اليوم الثاني	الساعة
جلسات المجموعات المصغرة بشأن الفصل 3 (السؤال الإرشادي 4)	12:30 – 09:00
استراحة الغداء	14:30 – 12:30
الجلسة العامة: تقرير المجموعات المصغرة	16:30 – 14:30
الجلسة العامة: تقديم ملخص الرئيس ومناقشته	17:15 – 16:30
الجلسة العامة: اختتام الدورة والملاحظات الختامية	17:30 – 17:15

الأسئلة الإرشادية

- 1- هل يعكس الفصل 1 بوجه كافٍ المشاكل الكامنة التي تواجهها النظم الغذائية الراهنة اليوم، ولا سيما بما يتماشى مع أهداف خطة التنمية المستدامة لعام 2030 ومقاصدها؟ وهل تعكس هذه المشاكل الكامنة التحديات التي تسعى الاستراتيجيات والخطط الإقليمية والوطنية والعالمية إلى معالجتها؟
- 2- ما هي المبادئ التوجيهية التي يجب أن تعزز النظم الغذائية المستدامة الكفيلة بتحسين التغذية وتمكين الأنماط الغذائية الصحية؟ وما تعليقك بشأن المبادئ المذكورة في الفصل 2؟ هل هي الأنسب بالنسبة إلى سياقك الوطني/المحلي؟
- 3- بالنظر إلى مجالات السياسات التي حددها الفصل 3 والعوامل التمكينية المقترحة في الفقرة 41 للمسودة صفر، ما هي نقاط الدخول للسياسات التي يجب أن يتناولها الفصل 3، مع مراعاة ضرورة تعزيز الاتساق بين السياسات ومعالجة تشتت السياسات على المستوى الإقليمي والوطني ودون الإقليمي؟
- 4- هل يمكنك تقديم أمثلة محددة قائمة على أدلة عن السياسات والتدخلات والتدابير المؤسسية الفعالة، وعن التحديات والقيود والمقايضات ذات الصلة بالعناصر المكونة الثلاثة للنظم الغذائية الواردة في الفصل 3؟ وبرأيك، ما هي مقومات النظام الغذائي "المثالي" في بلدك أو إقليمك؟ وأي هي الأهداف/المعايير التي تستطيع المساعدة في إرشاد عملية وضع السياسات؟
- 5- كيف يمكن لتلك الخطوط التوجيهية الطوعية أن تحقق أقصى فائدتها بالنسبة إلى أصحاب المصلحة المختلفين لا سيما على المستويين الوطني والإقليمي بعد إقرارها من قبل اللجنة؟